

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة البتة
كلية الدراسات القانونية والقانونية
قسم أصول الدين

الإحسان

في القرآن الكريم

دراسة موضوعية

AL-Ihsan
In Holy Quran
A Thematic Study

إعداد الطالب

عبد الله أحمد حسين الزبوت

(٩٩٢٠١٠٥٠٠٩)

إشراف الدكتور

عبد الرحيم أحمد الزقة

الفصل الدراسي الثاني

٢٠٠٢/٢٠٠١

٣١
٣٢
٣٣
٣٤
عبد
سيف
عبد

٧ / ٦ . ٢

٤ ٢

١٥ ٤

الإحسان في القرآن الكريم

دراسة موضوعية

AL-Ihsan In Holy Quran *A*Thematic Study

إعداد الطالب

عبد الله أحمد حسين الزيتوت

(٩٩٢٠١٠٥٠٠٩)

التوقيع:

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً ومشرفاً

الدكتور عبد الرحيم أحمد الزقة

عضواً

الأستاذ الدكتور فريد مصطفى السلمان

عضواً

الدكتور حسيب السمراني

عضواً

الدكتور زياد خليل الدغامين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم أصول

الدين في كلية الدراسات الفقهية والقانونية جامعة آل البيت .

نوقشت وأوصي بإجازتها/ تعديلها/ رفضها بتاريخ: ١١ / ٦ / ٢٠٠٢ م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾

الحل (٩٠)

﴿وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾

التقصص (٧٧)

الإهداء....

إلى روح من صبر على تربيته وأحب لي كل خير

والدي....

بعد أن أحال الأجل المحتوم بينه وبين هذا النجاج

إلى من سهرت عليّ الليالي الطوال ودعت لي بالتوفيق

والدتي....

إلى الزوجة..... (أم حسان).....

إلى الأولاد.....

إلى أشقائي..... وشقيقاتي

إلى كل من دعا إليّ بدعوة صالحة

أهدي هذا الجهد المتواضع

الشكر والعرفان...

أعظم الشكر وأجزله وأكمله لله تعالى على عظيم فضله، وجزيل إحسانه أن أتم عليّ
إحسانه ونعمته، ووفقني إلى إنجاز هذا العمل لخدمة كتاب الله تعالى.

وعله من الإحسان أن يُذكَرَ الفضلُ لأهله ولا يغمط حقهم، فلذا أتوجه بالشكر
الخالص والعرفان الجميل إلى أستاذي الدكتور عبدا لرحيم أحمد الزقة الذي شرفني بالإشراف
على هذه الرسالة وأولاني من نصحه وإرشاده وتوجيهاته التي خدمت هذا الموضوع بصورة
لائقة فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر وجميل العرفان إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة
على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وعلى ما سيقدمونه لي من ملاحظات قيمة
وتوجيهات نافعة .

وأتقدم بجزيل الشكر وخالص العرفان إلى كلية الدراسات الفقهية والقانونية في
جامعة آل البيت ممثلة بعميدها وهيئتها التدريسية والطلابية والإدارية.
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة آل البيت لرئيسها وأعضاء الهيئة التدريسية
فيها وطلابها وموظفيها .

كما وأشكر كل الاخوة الذين ساهموا في إنجاز هذه الرسالة وكان لهم فضل عليّ
واحسان إليّ بالمساعدة وتذليل الصعوبات ،ولو بأدنى كلمة.

ولا أنسى أن أخص أساتذتي الذين تتلمذت على أيدهم فجزاهم الله خير الجزاء.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم

والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص باللغة العربية

الإحسان في القرآن الكريم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى من سار على نهجه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فقد تناولت هذه الدراسة موضوع الإحسان في القرآن الكريم وفق منهج التفسير الموضوعي، فجاءت في خمسة فصول إضافة إلى المقدمة والخاتمة.

الفصل الأول: تناولت فيه معنى الإحسان في اللغة وفي القرآن الكريم والسنة النبوية، واستعمل مادة الإحسان في القرآن الكريم.

كما تناولت فيه ألفاظاً قرآنية قريبة من معنى الإحسان، وبينت موقع مرتبة الإحسان من مراتب الدين.

الفصل الثاني: وبحثت فيه ما يتعلق بإحسان الله تعالى، حيث أظهرت فيه أنه ما من شيء يتعلق بذات الله تعالى أو يصدر عنه إلا وهو متصف بالحسن.

وأوضحت فيه أيضاً أن إحسان الله تعالى يتجلى في كل شيء في هذا الوجود، وذكرت مظاهر الإحسان والإتقان مما يقدمه القرآن الكريم وكشفه العلم الحديث.

وتطرق في فيه إلى إحسان الله تعالى في خلق الإنسان بجميع مراحلها، وأن الله تعالى قد خلقه في أحسن هيئة وأكمل صورة وفضله على كثير من خلقه.

وذكرت أن نعم الله على الإنسان لا تعد ولا تحصى، وأبرزت فيه بعض نعم الله تعالى الظاهرة على الإنسان، وأنه تعالى قد نبتّه على إحسانه إلى الإنسان في كتابه الكريم.

الفصل الثالث: وهو مختص بالأصناف الذين أمرنا بالإحسان إليهم وهم: الوالدان، الأقارب، اليتامى، المساكين، الجيران، الأصحاب، أبناء السبيل، ملك اليمين، المسيء.

أمّا الوالدان، فقد ذكرت موضع الأمر بالإحسان إليهم، ولماذا وردت الصيغة (وبالوالدين إحساناً) وأسلوب القرآن في إقناع الأولاد بالإحسان إليهم وولو كانوا غير مسلمين، واختصاص الأم بمزيد الإحسان، كما ذكرت فضل الإحسان إلى الوالدين وأثره على الولد.

أمّا الأقارب والجيران والأصحاب: فقد تحدثت عن الإحسان إليهم من حيث المعنى، والأمر بالإحسان إليهم، وبعض وجوه هذا الإحسان، وأثره على المجتمع.

كما أوضحت الإحسان لذوي الحاجات، اليتامى والمساكين وأبناء السبيل ومُلك اليمين، من حيث المعنى وكيفية الإحسان، وبعض وجوه الإحسان وأثره في كل واحد منهم.

وتحدثت أيضاً عن الإحسان إلى المسيء وبينت أنّ هذا النوع من الإحسان هو أعلى مراتب الإحسان وأنه من فصائل خواص الناس، وذكرت ثماره وفضله وما يعيق عن الإحسان إلى المسيء.

الفصل الرابع: وفيه تحدثت عن إحسان العمل والقول وقد تناولت فيه معنى العمل، والعمل الأحسن وشروطه، وأداء العمل بإحسان وإتقان، وذكرت أمثلة توضح ذلك.

كما تحدثت عن معنى القول والأمر بإحسان القول، والتحذير من القول السيء، وذكرت صوراً من الإحسان في القول.

الفصل الخامس: حيث ختمت فيه هذه الرسالة بذكر صفات المحسنين وخلصت إلى أن كل الصفات التي يحبها الله تعالى ويرضاها تجتمع في المحسنين من عباده، وذكرت أن للمحسنين جزائين، جزاء في الدنيا، وجزاء في الآخرة.

دليل الموضوعات

ج.....	الإهداء.....
د.....	الشكر.....
هـ.....	الملخص باللغة العربية.....
ز.....	دليل الموضوعات.....
ز.....	المقدمة.....
١.....	الفصل الأول: معنى الإحسان ودلالته في السياق القرآني.....
٢.....	المبحث الأول: معنى الإحسان.....
٣.....	المطلب الأول: الإحسان في اللغة.....
٧.....	المطلب الثاني: الإحسان في القرآن الكريم ، والسنة النبوية.....
١١.....	المبحث الثاني: مادة الإحسان في القرآن الكريم.....
١٣.....	المبحث الثالث: ألفاظ قرآنية قريبة من معنى الإحسان.....
١٨.....	المبحث الرابع: مرتبة الإحسان.....
٢٢.....	الفصل الثاني: إحسان الله تعالى في السياق القرآني.....
٢٣.....	المبحث الأول: الإحسان صفة من صفات الله تعالى.....
٣٠.....	المبحث الثاني: إحسان الله تعالى في خلق الكون وبعض مظاهره.....
٣٢.....	المطلب الأول: إحسان الله تعالى وإتقانه لمخلوقاته عامة.....
٣٥.....	المطلب الثاني: بعض مظاهر الإحسان والإتقان.....
٤١.....	المبحث الثالث: إحسان الله تعالى في خلق الإنسان.....
٤٢.....	المطلب الأول: الإحسان في مراحل خلق الإنسان.....
٤٨.....	المطلب الثاني: خلق الإنسان في أحسن تقويم.....
٥١.....	المبحث الثالث: إحسان الله تعالى إلى الإنسان في إسباغ النعم عليه.....
٦٠.....	الفصل الثالث: الأصناف الذين أمرنا بالإحسان إليهم في السياق القرآني.....
٦٤.....	المبحث الأول: الإحسان إلى الوالدين.....
٦٥.....	المطلب الأول: موضع الأمر بالإحسان إلى الوالدين وصيغته.....

المطلب الثاني: اسلوب القرآن في إقناع الأولاد بالإحسان إلى	
الوالدين.....	٦٩
المطلب الثالث: الإحسان إلى الوالدين غير المسلمين.....	٧٤
المطلب الرابع: فضل الإحسان إلى الوالدين وأثره.....	٧٧
المبحث الثاني: الإحسان إلى الأقارب والجيران والأصحاب.....	٧٩
المطلب الأول: الإحسان إلى الأقارب.....	٨٠
المطلب الثاني: الإحسان إلى الجيران.....	٨٧
المطلب الثالث: الإحسان إلى الأصحاب.....	٩٤
المبحث الثالث: الإحسان إلى ذوي الحاجات.....	١٠٦
المطلب الأول: الإحسان إلى اليتامى.....	١٠٧
المطلب الثاني: الإحسان إلى المساكين.....	١١٥
المطلب الثالث: الإحسان إلى ابن السبيل.....	١٢٠
المطلب الرابع: الإحسان إلى ملك اليمين.....	١٢٧
المبحث الرابع: الإحسان إلى المسيء.....	١٢٤
الفصل الرابع: إحسان العمل والقول في السياق القرآني.....	١٣٤
المبحث الأول: الإحسان في العمل.....	١٣٥
المطلب الأول: معنى العمل لغة واصطلاحاً.....	١٣٦
المطلب الثاني: الابتلاء بالعمل الأحسن.....	١٤٠
المطلب الثالث: أداء العمل بإحسان وإتقان.....	١٤٨
المبحث الثاني: الإحسان في القول.....	١٥٨
المطلب الأول: معنى القول والأمر بإحسانه.....	١٥٩
المطلب الثاني: صور من إحسان القول.....	
الفصل الخامس: صفات المحسنين وجزاؤهم في السياق القرآني.....	١٧٩
المبحث الأول: صفات المحسنين.....	١٨٧
المبحث الثاني: جزاء المحسنين.....	١٨٢
المطلب الأول: صفات المحسنين.....	١٩٠
المبحث الثاني: جزاء المحسنين.....	١٩٧
الخاتمة.....	٢١٣

٢٠٧.....	تحليل المصادر
٢٣٦.....	فهارس الآيات
٢٢٥.....	فهارس الأحاديث
٢٢٧.....	المصادر والمراجع
٢٤٣.....	الملخص باللغة الانجليزية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة:

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا). (١)

لإن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله العظيم من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلُّ له، ومن يضلل فلا هادي له. الحمد لله وليُّ المحسنين، جعل الإحسان شعار المؤمنين المتقين، وأبان عن حبه للمحسنين، وخصَّ برحمته من شاء، وجعلها قريبة من عباده المحسنين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ،خاتم النبيين والمرسلين ، وإمام المحسنين ، ووجه الله على الناس أجمعين ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن القرآن الكريم قد تحدث عن الإحسان ورغب فيه، وأظهر كنوز معانيه، وذلك في غير ما آية من آياته البيّنات.

فقد بين القرآن الكريم أن الله تعالى خلق المخلوقات، فأحسن خلقها، وأنقن صنعها، وسوى كل مخلوق على أحسن ما يتناسب لخلقته وما خلق له، وهدى كل مخلوق إلى ما قدر له ، وجعل المخلوقات جميعها متناسقة متكاملة محكمة غير متفاوتة ولا مضطربة، والناظر إذا ما جال ببصره في هذا الكون الواسع يرى الإحسان شاهداً متجلياً في كل مخلوقات الله تبارك وتعالى ، لا ينكره عاقل، دال على عظمة خلقه، ودقيق صنعه وبديع تكوينه.

وقد بين القرآن الكريم أن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان ،فجمله بأحسن صورة وأكرمه بالعقل ،واختصه بالإرادة الحرة، وفضله على كثير ممن خلق تفضيلاً، وسخر له ما في السماوات وما في الأرض جميعاً منه ، وأنعم عليه ينعم لا تعدُّ ولا تحصى.

كما أوضحت آيات القرآن الكريم أن الله تعالى يأمر الإنسان بالإحسان ؛ والإحسان الذي يأمر الله تعالى به عام وشامل لكل قول وعمل وتعامل، فهو يشمل علاقة العبد بربه

سبحانه وتعالى، وعلاقته بأسرته، وبمجتمعه، وبين آدم جميعاً، وليس هذا فحسب، بل يتعدى الإحسان ما ذكر ليشمل الحيوان . . .

ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتكشف عن أسرار الإحسان ، وتفيد من توجيهاته، وتُذَكِّرَ المسلم أن الإحسان يهذب النفس ويُقَرِّبُ العبدَ من خالقه سبحانه وتعالى، وأن التعامل به يقوي أواصر المحبة بين أفراد الأمة الإسلامية وينهض بها ويعيد لها سيرتها الأولى .

أهمية الموضوع

تبرز أهمية الموضوع من خلال النقاط التالية:

١. إنه موضوع قرآني قد أخذ نصيباً واسعاً في كتاب الله عز وجل ولم يحظ - حسب اطلاعي - بالدراسة المتخصصة.
٢. إن هذا الموضوع من خلال الدراسة القرآنية ذو شعب وتفرعات تحتاج إلى جمع أواصرها والتأليف فيما بينها.
٣. إن الموضوعات الفرعية للإحسان في القرآن الكريم تحتاج إلى عنونة وتبويب بما يتناسب مع الآيات ذات العلاقة بموضوع الإحسان.
٤. ربط هذه الموضوعات وبيان أهميتها وأثارها على الفرد والمجتمع.
٥. إن إبراز الإحسان من خلال القرآن الكريم وربط ذلك بحياة الناس وتعاملهم يعود على الفرد والمجتمع بالأمن والطمأنينة ويساهم في تكوين مجتمع مثالي ينهض بالأمة ويُعيد لها سيرتها الأولى، وأن عدم التمسك بالإحسان والإعراض عنه يؤدي إلى التفكك الأسري والاجتماعي.
٦. إن التدبر بموضوع الإحسان وأطرافه يجعل الإنسان مراقباً لذاته في كل تحركاته وسكناته وتصرفاته... فيما يجعله سليم التصرفات بالنسبة للإنسان ذاته، وبالنسبة لمن يتعامل معه.

مسوغات اختيار الموضوع

- يمكن اجمال أسباب اختيار هذا الموضوع بما يلي:
١. إن موضوع الإحسان - مع أهميته - لم يحظ بدراسة مستقلة متخصصة في فن التفسير الموضوعي فيما أعلم - فطمعت في إبرازه ليكون عوناً لدارسة على التبصر بكيفية السلوك القويم في الحياة.
 ٢. إن هذا الموضوع يحتاجه كل إنسان حيثما كان زماناً ومكاناً.
 ٣. أردت من خلال دراستي لهذا الموضوع أن أقدم عملاً مهماً جداً لمن أراد أن يكون من المحسنين، خدمة لكتاب الله تعالى ودينه القويم، أخره عند الله عز وجل.

الخطوات الإجرائية لهذه الدراسة

- تتلخص الخطوات الإجرائية التي اتبعتها في هذه الرسالة بالنقاط التالية:
١. جمع الآيات القرآنية التي ورد فيها لفظ الإحسان ومشتقاته ودراستها دراسة تحليلية أولية لأتمكن من دراسة الإحسان دراسة موضوعية.
 ٢. تقسيم هذه الدراسة إلى مواضيع بحسب الموضوعات التي تحتويها الآيات القرآنية المتحدثة عن الإحسان.
 ٣. الرجوع الى أمهات كتب التفسير، والعديد من المصادر والمراجع الأخرى، مما يمكن الاستفادة منه في هذه الرسالة.
 ٤. عزو الآيات القرآنية إلى سورها بذكر اسم السورة ورقم الآية.
 ٥. عزو الأحاديث إلى مصادرنا ذكراً الكتاب والباب ورقم الحديث، مع تخريجها معتمداً على ما ذكره العلماء في ذلك.
 ٦. الترجمة في الهامش لكل علم غير معروف، وذلك عند وروده أول مرة في صلب البحث فقط.

فرضيات الدراسة:

هذه الدراسة تتناول موضوع الإحسان في القرآن الكريم، من خلال النقاط التالية:

- ما هو الإحسان وما مرتبته في الدين.
- التفكير في مظاهر إحسان الله تعالى في هذا الكون والافتداء بهذا النظام البديع في كل أعمالنا.
- معرفة الأصناف الذين أمرنا بالإحسان إليهم ومراتبهم.
- التقيد بالإحسان عملاً وقولاً وسلوكاً ومنهجاً في كل مجالات الحياة.
- إبراز صفات المحسنين وجزاؤهم الدنيوي والأخروي.

أدبيات الدراسة:

لم يحظ موضوع الإحسان بدراسة مستقلة متخصصة، فبعد مراجعة فهرس المكتبات والرسائل الجامعية لم أعثر على دراسة متخصصة في التفسير لهذا الموضوع بشكل مستقل، وإن كان هناك ثمة دراسة حول الموضوع فإنها تركزت حول الجانب الأخلاقي أو تناولت بعضاً من جوانب هذه الدراسة ومن بين هذه الجهود: كتاب الإحسان خلق إسلامي، لمحمود محمد بابلي، اقتصر فيه مؤلفه - جزاه الله خيراً - على ثمانية جوانب من الإحسان هي: إحسان الله تعالى إلى عباده، والإحسان هو مراقبة الذات، والإحسان إلى النفس، والوالدين، والأقارب، والمسيء، والجار، والإحسان إلى الحيوان. فعلى الرغم من أهمية هذا الكتاب إلا أنه تناول الموضوع من جانب أخلاقي وليس من جانب التفسير الموضوعي، وجاء ذكر إحسان الله تعالى إلى عباده بشكل مختصر، فلم يذكر إحسان الله في خلقه للكون، وإحسان الله في خلق الإنسان، وإحسان الله للإنسان في إسباغ النعم عليه، ولم يذكر بعض الجوانب المهمة الأخرى للإحسان، كالإحسان إلى اليتامى، والمساكين، والأصحاب و أبناء السبيل، وملاك اليمين، ولم يذكر

صفات المحسنين وجزاءهم في الدنيا والآخرة .هذا بالإضافة إلى ما ذكر في ثنايا كتب التفسير والأخلاق عن بعض جوانب الإحسان.

الهيكل التنظيمي لهذه الدراسة

المقدمة .

الفصل الأول: معنى الإحسان ودلالته في السياق القرآني

المطلب الأول: الإحسان في اللغة.

المطلب الثاني: الإحسان في القرآن الكريم ، والسنة النبوية .

المبحث الثاني: مادة الإحسان في القرآن الكريم .

المبحث الثالث: ألفاظ قرآنية قريبة من معنى الإحسان.

المبحث الرابع: مرتبة الإحسان .

الفصل الثاني: إحسان الله تعالى في السياق القرآني

المبحث الأول: الإحسان صفة من صفات الله تعالى.

المبحث الثاني: إحسان الله تعالى في خلق الكون وبعض مظاهره.

المطلب الأول: إحسان الله تعالى وإتقانه لمخلوقاته عامة.

المطلب الثاني: بعض مظاهر الإحسان والإتقان.

المبحث الثالث: إحسان الله تعالى في خلق الإنسان.

المطلب الأول: الإحسان في مراحل خلق الإنسان.

المطلب الثاني: خلق الإنسان في أحسن تقويم.

المبحث الثالث: إحسان الله تعالى إلى الإنسان في إسباغ النعم عليه.

الفصل الثالث: الأصناف الذين أمرنا بالإحسان إليهم في السياق القرآني

المبحث الأول: الإحسان إلى الوالدين.

المطلب الأول: موضع الأمر بالإحسان إلى الوالدين وصيغته.

المطلب الثاني: أسلوب القرآن في إقناع الأولاد بالإحسان إلى

الوالدين .

المطلب الثالث: الإحسان إلى الوالدين غير المسلمين.

المطلب الرابع: فضل الإحسان إلى الوالدين وأثره.

٧١. محمد المبارك، نظام الإسلام (العقيدة والعبادة)، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٨١م.
٧٢. محمد جمال الدين الفندي، الله والكون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٦م.
٧٣. محمد جمال الدين الفندي، مع القرآن في الكون، د.ط، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٢م.
٧٤. محمد رشيد رضا (ت ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م)، تفسير القرآن الحكيم الشهير بتفسير المنار، ط٣، دار المعرفة، بيروت، دون ذكر التاريخ.
٧٥. محمد عبده، تفسير جزء عمّ، د.ط، دار مكتبة الهلال، بيروت، لبنان، ١٩٨٥م.
٧٦. محمد عز الدين توفيق، دليل الأنفس بين القرآن والعلم الحديث، ط٢، دار السلام، القاهرة، ١٩٩٨م.
٧٧. محمد عقلة الإبراهيم، حوافر العمل بين الإسلام والنظريات الوضعية، ط١، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان، ١٩٨٨م.
٧٨. محمد علي البار، خلق الإنسان بين الطب والقرآن، ط٦، الدار السعودية، جدة، ١٩٨٦م.
٧٩. محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن، د.ط، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٧م.
٨٠. محمد فؤاد عبد الباقي، اللؤلؤ والمرجان فيما أتفق عليه الشيخان، ط١، دار الريان للتراث، القاهرة، ١٩٨٧م.
٨١. محمد قطب، دراسات قرآنية، ط٢، دار الشروق، بيروت، ١٩٨٠.
٨٢. محمد كامل عبد الصمد، الإعجاز العملي في الإسلام (القرآن الكريم)، ط٢، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٣م.
٨٣. محمد محمود بابلي، الإحسان خلق إسلامي، ط١، دار المنارة، جدة، السعودية، ١٩٩٧.
٨٤. محمد محمود عبدالله، مظاهر كونية في معالم قرآنية، د.ط، دار الرشيد، بيروت، ١٩٩٦م.

٨٥. محمد نعيم ياسين، الجهاد ميادينه وأساليبه، ط٢، مكتبة الأقصى، عمان، الأردن، ١٩٨١.
٨٦. محمود ثلثوت، من توجيهات الإسلام، د.ط، دار الشروق، القاهرة، ١٩٦٩م.
٨٧. المراغي، أحمد مصطفى (ت ١٣٧١هـ/١٩٥١م)، تفسير المراغي، ط٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٧٤م.
٨٨. المطرودي، الإنسان وجوده وخلافته في الأرض، ط١، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٩٠م.
٨٩. المعلمي، الفريق يحيى، مكارم الأخلاق في القرآن، ط٣، دار الاعتصام، بيروت، د.ت.
٩٠. منصور حسب النبي، الكون والإعجاز العلمي، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩١م.
٩١. نديم الجسر، قصة الإيمان، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٦٩م.
٩٢. وهبة الزحيلي، التفسير المنير، ط١، دار الفكر المعاصر، دمشق، بيروت، ١٩٩١م.

الدوريات:

١. الخالدي، صلاح عبد الفتاح، من إشكالات القرآن، مجلة هدى الإسلام، عمان، المجلد (٣٢)، العدد الرابع، ١٩٨٨م.
٢. سعد ظلام، مقال الإحسان في القرآن، مجلة منار الإسلام، العدد الخامس، السنة الحادية عشرة، ١٩٨٦م.
٣. عمر الأشقر، مصرف ابن السبيل ومشمولاته في العصر الحديث، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، عدد ٤٣، سنة ٢٠٠٠م، صص ١٢٥-١٦٤.

Abstract

This study addresses Al-EHSAN subject in the holy Qura'an according to the AT thematic expository approach and it contained five chapters in addition to the introduction and the conclusion.

In the first chapter the researcher discussed the meaning of AL-EHSAN construct both linguistically and Sharie and the usage of this material (AL-EHSAN) in the holy Quran'an, as well as Qurani terminology close to AL-EHSAN , identifying AL-EHSAN rank in relation to religious (values).

The second chapter was devoted to EHSAN ALLAH where I showed that nothing comes out from or related to ALLAH but characterized by Beauty (Al-Hosoun). I also illustrate, in the same chapter, that EHSAN ALLAH is shown in every aspect of this existence, I also identified the aspects of AL-EHSAN and perfection what in the holy Qura'an presents and the science has discovered. I also discussed AL- EHSAN of ALLAH in the man creation during all its stages that ALLAH has created him in the best form and identity and the completed (perfect) picture, as well as, preferring him over many of his creatures. Also mentioned in this chapter that Allah gifts (neam) to man kind, are countless, I also mentioned some of the explicit (neam) of Allah on his creature (neam), and that Allah has emphasized these (neam) throughout the holy Qura'an.

The third chapter was devoted to those (individuals) and groups to whom our Ehsan must be directed parents, relatives, orphans, maskkin, neighbors, friends, travelers and al misbehaved. With respect to the parents, I mentioned the places where the order of AL-EHSAN, for them occurred "Wabelwalidain EHSAN, And Al Qura'an method in convincing boys to EL-EHSAN to their parents, even through the parents may not be Muslims, giving the mother more of al ehsan.